فهم كيفية تعزيز تقديم الرجال للرعاية للنهوض بالمساواة بين الجنسين

مذكرة توجيهية لإثراء وضع السياسات والبرامج الوطنية بالمعلومات استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

PROMUNDO

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

فهم كيفية تعزيز تقديم الرجال للرعاية للنهوض بالمساواة بين الجنسين

مذكرة توجيهية لإثراء وضع السياسات والبرامج الوطنية بالمعلومات استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

شكر وتقدير

نود أن نتوجه بجزيل الشكر لكلٍ من لينا كارلسون وليمونيا فوكيدو وزينب شبيحي وهديل عبده وماريا غزاوي ورشا أبو العزم وجمانة زبانة وعماد كريم ومنى سليم وماريز غيموند من هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعمهن ومراجعتهن الدقيقة لهذه الوثيقة، وكذلك إلى أولغا إيغي ورولا مصري. والشكر أيضًا مُستحقٌ لكلٍ من غاري باركر وشيرين الفقي وكريستينا فلاهوفيكوفا لما قدموه من مُدخلات واتجاهات استراتيجية وإلى بيلين بونيلا ونينا فورد لدعمهما التحريري. هذه المذكرة التوجيهية من تأليف كلٌ من آبي فرايد، وأليكسا هاسينك وبراين هيلمان وآنايك ميلر وهم من العاملين لدى بروموندو-الولايات المتحدة.

مقترح الإشارة المرجعية

بروموندو-الولايات المتحدة. (2017). فهم كيفية تعزيز تقديم الرجال للرعاية والنهوض بالمساواة بين الجنسين: مذكرة توجيهية لإثراء وضع السياسات والبرامج الوطنية بالمعلومات استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: بروموندو-الولايات المتحدة.

© هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2018

الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين (IMAGES)

الآراء المعبر عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين/المؤلفات ولا تمثل بالضرورة وجهات نظر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو أي من المنظمات التابعة لها. ولا تشير الأسماء الموضحة في هذا التقرير إلى المصادقة الرسمية من قِبل الأمم المتحدة. للحصول على قائمة تضم أية أخطاء أو تعديلات في المحتوى تمت لاحقًا بعد مرحلة الطباعة ، يُرجى زيارة الموقع الالكتروني.

ISBN: 978-1-63214-141-5

تصميم: محمد جابر

الصورة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة

جدول المحتويات

حالة تنشئة الأطفال وتقديم الرعاية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 6

توجيه برنامجي: الجهود المباشرة لتعزيز مشاركة الآباء في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر 7

كيف يمكننا بناء مثل هذه البرامج والتوسع فيها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ 8

كسب التأييد لاتخاذ إجراءات: إنشاء بيئة تمكينية لتقديم الرجال للرعاية 10

الاستفادة من المعايير الدولية: أهداف التنمية المستدامة 11

نقاط الدخول والغايات لكسب التأييد على المستوى الوطني 11

توصيات لتغييرات السياسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي 13

الخلاصة 14

المراجع 15

لا تـزال منطقـة الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا تشـهد تقدمًـا – مدفوعًـا بفعـل السياسـات الحكوميـة الجديـدة ومبـادرات المجتمـع المـدني – في مـؤشرات الصحـة والتعليـم، كـما تشـهد تقدمًـا في اتجـاه تحقيـق المزيـد مـن المسـاواة بـين النسـاء والرجـال والنهـوض بحقـوق المـرأة. ولكـن، كـما هـو الحـال في جميـع مناطـق العـالم، هنـاك طريـق طويـل ينبغـي أن يُقطـع قبـل أن تحصـل النسـاء عـلى المسـاواة الحقيقـة مـع الرجـال.

وعـلى الرغـم مـن أن المنطقـة شـهدت بعـض التقـدم عـبر قطاعـي الصحـة والتعليـم، إلا أن مشـاركة المـرأة الاقتصاديـة والسياسـية لا تـزال بـين أقـل مسـتوياتها في العـالم.[1] وتسـتمر العوائـق القانونيـة في الحـد مـن حقـوق المـرأة، وفـرص العمـل وإمكانيـة الوصـول إلى العدالـة، ولم تلتـزم المؤسسـات بعـد – سـواء مـن خـلال السياسـات أو الممارسـات – بالمسـاواة الكاملـة بـين الجنسـين، أي المسـاواة بـين النسـاء والرجـال التـي تشـمل كافـة جوانـب الحيـاة. وبالضافـة إلى ذلـك، تقـوِّي التوقعـات الاجتماعيـة التـي تتعلـق بمعنـى أن يكـون المـرء رجـلاً أو امـرأة – في العمـل وفي المنـزل – مـن أوجـه عـدم المسـاواة تلـك.

صُمِّمَـت الدراسـة الاسـتقصائية الدوليـة بشـأن الرجـال والمسـاواة بـين الجنسـين – الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا لإلقـاء نظـرة كُليّـة عـلى حيـاة الرجـال والنسـاء في المنـزل وفي العمـل. انطـوت الدراسـة[2] عـلى إجـراء مقابـلات مـع مـا يقـرب مـن 10,000 شـخص (مـن الرجـال والنسـاء)، تحـت قيـادة هيئـة الأمـم المتحـدة للمـرأة وبروموندو وشركاء البحـث المحليـين في مـصر ولبنـان (حيـث تضمنـت العينـة لاجئـين سـوريين) والمغـرب وفلسـطين لاستكشـاف العديـد مـن الصـور النمطيـة التـي يشـيع ارتباطهـا بالرجـال والنسـاء في هـذه البلـدان، وإلقـاء الضـوء عـلى المسـارات نحـو المسـاواة.

تسـتند هـذه المذكـرة التوجيهيـة إلى بيانـات وتوصيـات مسـتقاة مـن مفهـوم الرجولـة: نتائـج مـن الدراسـة الاسـتقصائية الدوليـة بشـأن الرجـال والمسـاواة بـين الجنسـين – الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا[3] بشـأن موضـوع الإسراع بمشـاركة الرجـال في أعـمال الرعايـة غـير مدفوعـة الأجـر مـن أجـل رفـاه الأطفـال والنسـاء والرجـال والمجتمعـات ودعـمًا للنهـوض الاقتصـادي بالمـرأة. وهـي تقـدّم خطـوات وإرشـادات ذات توجـه عمـلي بشـأن الأسـلوب الـذي يمكـن أن يقـوم مـن خلالـه لـشركاء المجتمـع المـدني والجهـات الفاعلـة للأمـم المتحـدة بتصميـم ومواءمـة البرامـج والتأثـير عـلى بيئـة سياسـات تعـزز المسـاواة في العمـل وفي المنـزل. ويُقصـد مـن التوصيـات التـي تقدمهـا هـذه المذكـرة أن تكـون بمثابـة إرشـادات إقليميـة، ينبغـي أن يتـم تكييفهـا أكـثر بالنسـبة للسـياق ومواءمتهـا للاسـتخدام عـلى المسـتوى الوطنـي. وتعـد هـذه الجهـود شـديدة الأهميـة مـن أجـل تحقيـق أهـداف الأمـم المتحـدة للتنميـة المسـتدامة بحلـول عـام 2030. أُنتِجَـت هـذه المذكـرة التوجيهيـة بالاقـتران مـع ثـلاث مذكـرات توجيهيـة مواضيعيـة أخـرى بشـأن موضوعـات التنشـئة الاجتماعيـة الخاصـة بالنـوع الاجتماعـي، والعنـف ضـد المـرأة والشـباب والمسـاواة بـين الجنسـين.

حالة تنشئة الأطفال وتقديم الرعاية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا[4]

وبالرغـم مـن أن الأطفـال في الـشرق الأوسـط أكـثر احتـمالاً لأن يعيشـوا في أسر معيشـية تضـم الوالديـن معًـا، وبصحبـة أفـراد مـن الأسرة الموسّـعة بالمقارنـة بمعظـم المناطـق الأخـرى، إلا أن متوسـط عـدد أفـراد الأسرة آخـذٌ في التناقـص في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا: إذ تـتراوح معـدلات الخصوبـة مـن أقـل قليـلاً مـن طفلـين لـكل امـرأة في لبنـان إلى أربعـة أطفـال تقريبًـا في فلسـطين.[5,6,7] يؤثـر الوالـدان والخـبرات المكتسـبة في المنـزل تأثـيرات واضحـة وواسـعة النطـاق وطويلـة الأمـد عـلى الأطفـال. وفي الحالـة المُثـلى، تخلـو المنـازل مـن العنـف وتـضرب أمثلـة عـلى المسـاواة بـين الجنسـين: إذ تُمثِّـل مجـالات يتقاسـم فيهـا والداهـم رعايـة الأطفـال والعمـل المنـزلي عـلى قـدم المسـاواة.

في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا، لا تـزال مسـؤولية تربيـة الأطفـال والعنايـة بالمنـزل تقـع، في غالـب الأمـر، عـلى عاتـق النسـاء. ويبلـغ متوسـط الوقـت الـذي تقضيـه النسـاء في العمـل غـير مدفـوع الأجـر 4.5 ضعـف مـا يقضيـه الرجـال،[8] ولا يزيـد عـدد الرجـال المتزوجـين الذيـن أبلغـوا عـن قيامهـم مؤخـرًا بمهـام يُنظـر إليهـا باعتبارهـا ضمـن مسـؤولية النسـاء في المنـزل، مثـل إعـداد الطعـام أو التنظيـف أو اسـتحمام الأطفـال، عـن واحـد مـن كل عـشر رجـال إلى واحـد مـن كل ثـلاث رجـال.

كـما تستكشـف الأبحـاث الكَميّـة للدراسـة الاسـتقصائية الدوليـة بشـأن الرجـال والمسـاواة بـين الجنسـين في منطقـة الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا، معايـير النـوع الاجتماعـي المحيطـة بتقديـم الرعايـة، مـع تأكيـد الأصـوات الإقليميـة عـلى اسـتمرار الأدوار الاجتماعيـة المحـددة لـكل نـوع اجتماعـي، عـلى الرغـم مـن أنهـا تحتـوي أيضًـا عـلى لمحـات للرجـال المنخرطـين بالفعـل في حيـاة أطفالهـم:

"المسؤولية الأساسية للرجل هي العمل وكسب الرزق. أما المرأة فتتحمل المسؤولية الأخرى المتعلقة بالاعتناء بالمنزل والأطفال،" – رجل يبلغ من العمر 62 عامًا، القاهرة"

"كان لأبي أكبر تأثير في حياتي. فقد وضعني على الطريق الصحيح. ولولاه، لما كنت قد أنهيت دراستي ولا كنت قد وصلت إلى ما أنا فيه الآن. لقد حثّني على الدراسة، على الرغم من أنه لم يكمل تعليمه. ولكنه كان ذا عقل راجح لأنه كان يحترم القراءة والثقافة والمرأة. وقد لعب هذا دورًا هامًا في تشكيل شخصيتي." - امرأة تبلغ من العمر 58 عامًا في قرية بالقرب من رام الله.

في مصر ولبنان، **يمكن أن يكون عمل النساء خارج المنزل** حافزًا لمزيد من مشاركة الرجال في الأعمال اليومية وتقديم الرعاية. من بين النسبة المئوية القليلة للرجال في مصر (10 في المائة) الذين تعمل زوجاتهم بدوامٍ كامل، أبلغ 45 في المائة عن مشاركتهم في الأعمال المنزلية، وهي عدد أكثر كثيرًا من الرجال الذين لا تعمل زوجاتهم خارج المنزل (أقل من 25 في المائة). بالمثل، في لبنان أبلغ الرجال الذين تعمل زوجاتهم بدوامٍ كامل أنهم يقومون بالمزيد من الأعمال المنزلية.[9]

ولكن مُشاركة القوى العاملة الأنثوية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تزال من بين أدنى المشاركات في العالم، حيث تتراوح ما بين 17 في المائة إلى 25 في المائة في فلسطين ومصر على الترتيب[10] (في حين تبلغ مشاركة القوى العاملة من الذكور 69 في المائة و76% على الترتيب)[11][12] ويتعود الرجال والنساء اجتماعيًا على رؤية أن دور المرأة الأساسي هو أن تكون أمًا أو مقدمة رعاية، وأن الهدف الرئيسي للرجل أن يصبح معيلاً وكاسبًا للرزق. وتؤثر هذه الأدوار التي يبنيها المجتمع على السلوكيات والتوجهات، وتحد من الفرص وتنشئ عوائق أمام مشاركة النساء الاقتصادية وتقديم الرجال للرعاية.

لتغيير هذه المعايير الاجتماعية، يلزم إعادة تشكيل الأفكار المتعلقة تقسيم المهام سواء في العمل، أو في المنزل، وهو الأهم. وحين يتعلق الأمر بتشجيع الرجال على تقديم الرعاية، تبرز بعض الأنماط:

- في كافة البلدان الأربعة التي شملتها الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن **الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وُجِدَ أن الرجال الذين كان آباؤهم قد شاركوا فيما يعتبر من الناحية التقليدية عملاً نسويًا، وعلموا ذلك لأطفالهم**، أكثر احتمالاً بكثير لأن يُبلغوا عن فعل نفس الشيء في زيجاتهم.

- على الرغم من أن أوضاع **انعدام الأمن أو النزاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**، كما في المناطق الأخرى، لها آثار جسدية وعقلية وعاطفية مدمرة، إلا أنها يمكن أن تؤدي أيضًا إلى تحول في الأدوار الاجتماعية المحددة لكل نوع اجتماعي. وفي حالة بعض اللاجئين السوريين في لبنان، على سبيل المثال، قام الرجال بالمزيد من الأدوار المنزلية أو رعاية الأطفال حين أدى التشرد الناجم عن النزاع إلى فقدان الوظيفة أو الدخل. وفي حالة الرجال المسجونين وزوجاتهم في فلسطين، تغيرت الأدوار الاجتماعية المحددة لكل نوع اجتماعي أيضًا بفعل الضرورة، حين أصبحت النساء مسئولات عن كسب المال أثناء سجن الرجال. وتؤكد هذه القصص أن بعض الرجال يمكن أن يقوموا بأدوار أكبر في تقديم الرعاية وسوف يقومون بذلك حين تضطرهم ظروف حياتهم إلى فعل ذلك.

- على الرغم من قيام النساء بأغلبية الرعاية اليومية، إلا أن **أغلبية الرجال عبروا عن رغبة في زيادة مشاركتهم في حياة أطفالهم**. في جميع البلدان التي شملتها الدراسة الاستقصائية، قال نصف الرجال أو أكثر أن عملهم يقتطع وقتًا يحول دون بقائهم مع أطفالهم، وأشارت التقارير إلى أن أكثر من 80 في المائة من الرجال والنساء في المغرب ولبنان يوافقون على إعطاء إجازة أبوية مدفوعة الأجر للآباء.[13] تشير هذه النتائج إلى الفرصة الهائلة التي يمثلها تقديم الرجال للرعاية في إشراك الرجال في طلب المساواة بين الجنسين.

يمكن أن يساعد تشجيع الرجال على تقديم الرعاية – من خلال السياسات والممارسات – على إنشاء مستقبل تتحدد فيه أدوار الرجال والنساء طبقًا لاختياراتهم ولا تتحدد مسبقًا من خلال نوعهم الاجتماعي.

توجيه برنامجي: الجهود المباشرة لتعزيز مشاركة الآباء في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر

بدأ الكثير من الرجال بالفعل في التفكير في الأبوة بطرق جديدة. فقد نشأ بعضهم في بيوتٍ تقل فيها مشاركة الآباء، والبعض الآخر قاموا بأدوار جديدة نتيجة عمل زوجاتهم خارج المنزل، ويتوق البعض إلى مشاركة مجدية في حياة أطفالهم. وللاستفادة من هذه النتائج وغيرها من النتائج المُشجعة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولتحسين رفاه الأسر والأطفال في شتى أنحاء المنطقة، يمكن لواضعي البرامج أن يتبعوا الخطوات المحددة الموضحة في هذا القسم.

يحتاج الوالدان، سواء النساء أو الرجال، للدعم ويطلبونه بصورة نشطة. بالإضافة إلى برامج التخفيف من وطأة الفقر وسياسات أماكن العمل والسياسات الحكومية الرامية إلى دعم الوالدين، يظهر البحث أن برامج تدريب الوالدين - وبخاصة تلك التي تطبق توصيات البرامج أدناه - يمكن أن تكون فعالة في إعداد آباء وأمهات جدد لتحمل كافة المهام والمسئوليات المتعلقة بتنشئة الأطفال، وأن تكون فعّالة أيضًا في تحسين نواتج نماء الأطفال وخفض استخدام العنف ضد الأطفال. ويمكن أن يكون لمثل هذه البرامج فائدة إضافية تتمثل في الحد من الخلافات بين الزوجين.[14]

في حالات كثيرة، نظرًا لمعايير النوع الاجتماعي غير المُنصفة، ونظرًا لحقيقة أن الأمهات هنّ الأكثر احتمالاً في تولي تقديم الرعاية، تُوَجَّه برامج تدريب الوالدين تحديدًا أو حصريًا للأمهات بدلاً من أن تُوجَّه لكلا الوالدين، وتفتقر البرامج إلى منظور قائم على النوع الاجتماعي يُشجِّع مقدمي الرعاية على تدبر الصور النمطية المرتبطة بالفتيات والفتيان

والأمهات والآباء، وتحدّيها.[15] ولا تؤدي ممارسة إقصاء الآباء من الحديث عن رعاية الأطفال إلا إلى مزيد من ترسيخ التقسيم غير المتساوي لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في المنزل. وفي المقابل، حين تُشرِك البرامج الآباء بصورة مباشرة في تدريب الوالدين، تُظهِرُ الأدلة أن مشاركة الآباء زادت من انخراطهم المباشر في رعاية الأطفال اليومية، وبالتالي تغير من مشهد المساواة بين الجنسين في المنزل.[16] كما ثبت أن البرامج تخفض من العنف المنزلي ضد النساء والأطفال في المنازل المُشاركة، وتزيد من اعتماد نُهج تأديبية أكثر إيجابية بدلاً من العقاب البدني للأطفال.[17]

كيف يمكننا بناء مثل هذه البرامج والتوسع فيها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟

طبقًا للأدلة العالمية والممارسات الواعدة في المنطقة، فإن أفضل البرامج التي تزيد من مشاركة الآباء في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن تكون البرامج التي تحقق ما يلي:

- **أن تكون تحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي وليست مُحايدة على أساس النوع الاجتماعي.** يجب أن يسعى واضعو البرامج إلى تحويل ديناميات السلطة الخاصة بالنوع الاجتماعي وتعزيز علاقات أكثر إنصافًا من ناحية النوع الاجتماعي بين الرجال والنساء بصورة مباشرة، بدلاً من تجاهل الأمور الكامنة من انعدام توازن السلطات والأفكار غير المنصفة بشأن "ما ينبغي على الرجال القيام به" و"ما ينبغي على النساء القيام به" والالتزام بالحياد إزاء تلك الأمور.[18] وتعتبر المناقشات الجماعية والحملات وتدريب القادة الحكوميين والقادة في أماكن العمل ومطالبة الرجال والنساء بالتدبر في افتراضاتهم بشأن أدوار الرجال في حياة أطفالهم وفي العمل المنزلي بشكل عام وتحدي هذه الافتراضات بمثابة خطوة أولى أساسية تجاه هذا تحقيق هذا النوع من النواتج. يمكن بعد ذلك دمج هذه الأنواع من التدريبات والمناقشات التي تدعو إلى التدبر مع نماذج أو أمثلة من السلوكيات والمهارات البديلة. يمكن إجراء هذه المحادثات مع الرجال على مستوى المجتمع المحلي، وفي المدارس ,في أماكن العمل وفي الجيش ومن خلال قطاع الصحة في مستوطنات اللاجئين أو الأشخاص المشردين داخليًا، وفي غير ذلك من البيئات المناسبة، بدلاً من أن إجرائها منفردة. تغيير الأنماط القائمة على النوع الاجتماعي يتطلب التحدث عن النوع الاجتماعي مباشرةً، طبقًا لمفهومه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مربع 1

تحويل «مربع الرجل»

يمكن أن تكون مناقشة «مربع الرجل» أحد الأنشطة الأولية الاستراتيجية في برنامج تدريب الوالدين التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي، وهي مناقشة تُنفذها المنظمات كثيرًا في المنطقة، بما في ذلك منظمة كير (CARE) ومؤسسة حقوق الإنسان اللبنانية أبعاد – مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، مع مجموعات الآباء أو الشباب. في هذا النشاط، يسأل المُيَسِّر المشاركين في البرنامج أن يضعوا قائمة أكثر عدد ممكن من الكلمات والخصائص المرتبطة وغيرها من الأفكار التي تجيء إلى ذهنهم حين يسمعون كلمة «كُن رجلاً» أو «كن رجلاً بحق». سوف يتبادل المشاركون نطاقًا واسعًا من الأفكار، البعض منها يستند إلى الخصائص المادية للرجال، ولكن معظمها يستند إلى مفاهيم يبنيها المجتمع عن الرجولة في هذا السياق.

ويمكن أن يطلب مُيَسِّر البرنامج الذي يركز على تربية الأطفال من المشاركين وضع قائمة بأشياء محددة تتعلق بإطعام الأطفال واستحمامهم، وارتدائهم لملابسهم وتأديبهم وأوجه رعاية الأطفال الأخرى. وسوف يُساعد هذا المُيَسِّر على فهم توقعات تقديم الرعاية بين المشاركين التي يبنيها المجتمع بناءً على النوع الاجتماعي. وفي الغالب، يكتب المُيَسِّرون لهذا النشاط جميع العناصر المقترحة داخل «مربع» كبير على سبورة بيضاء أو لوحة ورق قلاب أو سبورة عادية. وحين يمتلئ المربع، يُجري المُيَسِّر حينئذ محادثة حاسمة مع المشاركين، لبدء عملية تحويل فهمهم لهذه التوقعات القائمة على النوع الاجتماعي.

- ماذا يحدث إذا لم يستطع رجل أن يحقق كافة معايير أن «يكون رجلاً بحق»؟
- ما الاسم الذي سوف يُطلق على مثل هذا الشخص؟
- هل من الممكن حقًا اكتساب كافة هذه الخصائص؟
- كم من هذه الخصائص يعتبر بحق خصائص بيولوجية (بمعنى أنها جزء طبيعي من الصفات الجسدية للرجال)، وكم منها يُنشئها المجتمع؟
- هل تريد أنت أن تصبح رجلاً بحق، طبقًا لتعريف «مربع الرجل»؟ إذا كان الأمر كذلك، فلماذا؟ وإذا لم تكن تريد ذلك، فما هي الخصائص الهامة لنوع الرجل الذي تتطلع لأن تحققه؟

الصورة: مؤسسة أبعاد التي تتخذ من بيروت مقرًا لها وهي تقوم بتيسير نشاط "مربع الرجل".

- **أن تُدمج الآباء وأن تُصمَّم نقاط دخول استراتيجية لإشراك الآباء، طبقًا للمعلومات المستقاة من بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين. أكثر من 70 في المائة من الرجال في جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تضمنتها الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين** أبلغوا عن ذهابهم مع زوجاتهم الحوامل إلى زيارة واحدة أو أكثر للرعاية الصحية قبل الولادة. يجب على العيادات الصحية في المنطقة أن تدرك أن هذه اللحظات المبكرة من مشاركة الآباء تعتبر فرصة لجعل الرجال مشاركين في أدوار تقديم الرعاية على نحو أكمل وعلى مدار السنوات الأولى من عمر أطفالهم. ويجب تصميم المواد والموارد والنشرات وتوزيعها بطرق موجهة ومتعمدة، لكي تساعد الآباء على الشعور كما لو كانوا يقومون بدور أساسي في ممارسات تقديم الرعاية. ويمكن أن تؤدي المواد التي لا تُظهر سوى صور مقدمات الرعاية من الإناث فحسب و/أو تستخدم مصطلحات تشير حصريًا إلى مقدمات الرعاية من الإناث أن تسبب بشكل غير مقصود في ترسيخ مفهوم أن الرجال ليس لهم أدنى علاقة بتقديم الرعاية. إشراك الرجال في محادثات تقديم الرعاية مبكرًا وبشكل متكرر، باستخدام مواد موجهة تخبرهم - وتُريهم - أن لهم أدوار قوية ينبغي عليهم القيام بها كحلفاء وكمقدمي رعاية وكأزواج وكآباء، مصحوبة بصورة وشهادات شخصية للمساعدة في القضاء على الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.

مربع 2

حملة MenCare

حملة MenCare هي جهد عالمي يهدف إلى تعزيز انخراط الرجل كأب وموفّر للرعاية منصف ومتجاوب ولا يستخدم العنف بهدف تحقيق رفاهية الأسرة الأطفال والمساواة بين الجنسَين وصحة أفضل بالنسبة للأمهات والآباء والأطفال. والحملة نشطة، في الوقت الحالي، في 40 بلدًا على الأقل. ومن خلال موقعها الإلكتروني، تقدِّم الحملة نطاقًا واسعًا من الموارد مجانًا، بما في ذلك الملصقات والصور التي تحقق الإرشادات البرامجية المذكورة أعلاه: إذ تظهر الآباء من شتى أنحاء العالم باعتبارهم مشاركين أسريين مهمين وطبيعيين في ممارسات تقديم الرعاية. ويمكن لواضعي البرامج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا استخدام الملصقات الموجودة بالفعل مباشرةً أو الإبقاء على نفس اللغة مع استخدام صور وقصص وأمثلة أكثر صلة بالبيئة المحلية.[41] ملصقات حملة MenCare متاحة على شبكة الإنترنت من خلال الرابط: men-care.org/resources/?type=posters

مفهوم الرجولة: فيلم من أفلام الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مفهوم الرجولة: يقدم فيلم من أفلام الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، تم إعداده من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو[42] مثالًا آخر للشهادات التي تنشر نماذج القدوة الإيجابية. يُلقي هذا الفيلم القصير الضوء على أربعة رجال من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يقودون جهود المساواة ويتحدون الصور النمطية. في الفيلم، يؤكِّد عدنان مالكي، مقدم الرعاية الرئيسي لأطفاله أثناء عمل زوجته، قيمة دور الرجل كأبٍ مُشارك، حيث يقول: "أنا ناشطٌ من نشطاء المجتمع المدني، وأستاذ جامعي ومزارع. والأهم، أنني أبٌ وزوج، وهو ما يأتي في المقام الأول." يوضِّح الفيلم فوائد المشاركة في الأبوة بالنسبة لرفاه عدنان وزوجته وأسرته، ويعتبر أداة قوية لجهود الدعوة إلى تحويل السلوكيات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المنطقة.

- **أن تكون متسقة مع جهود تغيير معايير النوع الاجتماعي بين النساء أيضًا، بدلاً من العمل في عُزلة.** تظهر بيانات الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن السلوكيات الصلبة غير المُنصفة المتعلقة بالنوع الاجتماعي شائعة بين النساء والرجال على حدٍ

سواء، وأن المشهد العام لعمل الرجال في مجال الرعاية لن يتحول بصورة جذرية بدون تغيير سلوكي واسع النطاق بين كلٍ من النساء والرجال. يجب على البرامج التي تُشرك الرجال في دورهم كآباء أن تُنسق أنشطتها بصورة لصيقة مع الأمهات أنفسهن، ومع الجماعات النسائية، ومبادرات تمكين المرأة، ومع أي برامج خاصة بتربية الأطفال أو صحتهم تشارك فيها الأمهات بصفة أساسية. وكما ينصح تقرير منظمة 'إينجندر هيلث لحياة أفضل'، بعنوان "تحقيق التزامن بين استراتيجيات النوع الاجتماعي"[19] فإن "الشيء المفقود بصفة عامة في كل نهج يُركز على جنس واحد هو الوعي العام بالكيفية التي تقوى بها معايير النوع الاجتماعي بواسطة كل فرد من أفراد المجتمع المحلي."[20] ومع تقوية معايير النوع الاجتماعي المتعلقة بتربية الأطفال من خلال الكثير من الأفراد في المجتمع المحلي والأسرة، من غير المحتمل أن يتمكن نهج يُركز على جنسٍ واحد من إحداث تغيير جذري في أنماط تقديم الرعاية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يُمكِن فصل برامج تربية الأطفال ماديًا طبقًا للجنس - إقرارًا بأن المشاركين يشعرون في بعض الأحيان براحة أكثر في البيئات التي تضم جنسًا واحدًا - ولكن يجب أيضًا أن تكون متسقة مواضيعيًا ومُنسقة وتعاونية. تأتي أفضل نتائج البرامج من النُهج التعاونية وليس التنافسية في تربية الأطفال ووضع البرامج.

- **أن تُبنى على فرص الممارسة العملية، وألا تكون نظرية فحسب.** تتاح أفضل برامج تدريب الوالدين التي تشمل الآباء حين يكونوا قد اكتشفوا الأبوة لتوّهم، وتنطوي هذه البرامج على ممارسات عملية في نهج تنشئة الأطفال البديلة. تُظهر الأبحاث أن استحداث نُهج جديدة في تنشئة الأطفال وتوفير الفرص للآباء لممارسة هذه النُهج في بيئة آمنة وداعمة وتعليمية يمكن أن يخفض استخدام العقاب البدني وأن يؤدي إلى إدخال أنماط أكثر رأفة وتربوية بشكل استباقي لتواصل المرء مع أطفاله.[21] كما يمكن أن يكون مفيدًا بالنسبة للشباب من الآباء أن تقدم لهم، خلال جلسات التدريب، نماذج تُتحذى من الآباء الذين أصبحوا مشاركين بعمق في أعمال الرعاية اليومية والتنشئة الإيجابية للأطفال. سوف يكون التثقيف الجماعي في مجال تنشئة الأطفال في أفضل حالاته حين يُقدم بطريقة توفر عملية توفر الممارسة الفعلية ومع تيسير داعم.

مربع 3

برنامج الأبوة الإيجابية في لبنان

يمثل برنامج الأبوة الإيجابية دليل حملة MenCare لإشراك الرجال في أدوار الأبوة وفي تقديم الرعاية وفي صحة الأم والرضع والأطفال. نُفِّذت نسخ محلية وإقليمية مُعدّلة من هذا البرنامج في شتى أنحاء العالم، بما في ذلك في لبنان من خلال مؤسسة "أبعاد". تُجسِّد العديد من الجلسات في دليل برنامج الأبوة الإيجابية المبدأ التوجيهي الذي يقضي بالتأكيد على الممارسة العملية. على سبيل المثال، في أحد الأنشطة، يقضي المشاركون معظم الجلسة في تغيير الحفاضات (لدمية) واحدًا تلو الآخر، والتدريب على كيفية حمل الطفل بصورة مناسبة. بينما تطبق الجلسات التالية نفس مبدأ "التدريب يؤدي إلى الإتقان" من خلال تيسير أنشطة لعب الأدوار بشأن نُهُج تسوية النزاع وبشأن أساليب التأديب الإيجابية.

وتجري الآن تجربة برنامج الأبوة الإيجابية وتنفيذه من قِبل مؤسسة أبعاد، وبروموندو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان، مع التركيز بصفة خاصة على النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. يُشرك البرنامج الآباء اللبنانيين والسوريين والأزواج في بيروت تربية الأطفال النشطة، بهدف زيادة مشاركة الرجال في النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وخفض عنف الشريك الحميم وتقليل العنف ضد الأطفال. وسوف تستخدم نتائجه في إثراء إمكانية توسعة هذا النوع من مناهج تربية الأطفال الهادفة إلى تحويل مفاهيم النوع الاجتماعي في لبنان وفي شتى أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تتاح ترجمة دليل برنامج الأبوة الإيجابية باللغتين الإنجليزية والعربية للتنزيل المجاني من خلال الرابط: http://men-care.org/resources/program-p/

كسب التأييد لاتخاذ إجراءات: إنشاء بيئة تمكينية لتقديم الرجال للرعاية

تعدّ القوانين والسياسات والممارسات الداعمة في مراكز الرعاية النهارية اليومية للأطفال في سن الحضانة والمدارس والقطاع الصحي طريقة أساسية في توفير الدعم الذي يحتاجه الوالدين والآباء. ولكن، نادرًا ما تُصمّم القوانين والسياسات لتشجيع الرجال بصورة نشطة على المشاركة في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أوجه عدم المساواة بين الجنسين الأعم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تعززها المعايير الاجتماعية فحسب، ولكنها تصبح عادةً رسمية وينص عليها القانون. هناك 30من بين 173 بلدًا تضع عشر عوائق قانونية أو أكثر للنساء أمام النساء الساعيات للحصول على فرص العمل؛ أكثر من نصف هذه البلدان (18) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.[22]

ويمكن للمجتمع المدني والجهات الفاعلة الوطنية القيام بدور في التأثير على صنّاع السياسات والجماهير ذات الصلة من أجل الدعوة إلى تغيير السياسات المتعلقة بأدوار تنشئة الأطفال وأعمال الرعاية.[23] يمكن القيام بكسب التأييد بطرقٍ عديدة: من خلال البيانات الكتابية أو الاجتماعات أو الإحاطات مع صنّاع السياسات وجهات صنع القرار؛ أو من خلال بناء الشراكات والتحالفات واتخاذ إجراءات جماعية من خلالها؛ أو من خلال قيادة حملات التواصل الموجهة أو جهود الرامية لإشراك وسائل الإعلام. تعتبر المشاركة مع المجتمع المدني المحلي والاستفادة من الشبكات والمنصات القائمة أمرًا حاسمًا لكسب التأييد بصورة فعّالة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتقوم بروموندو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بإنتاج مذكرة موجزة تصدر في وقت لاحق بعنوان فهم بيان جدوى المساواة بين الجنسين في مكان العمل، استنادًا إلى نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها من الأبحاث الإقليمية، والتي تقدِّم إرشادات بشأن السياسات والإجراءات الرامية لتحقيق المزيد من المساواة في مكان العمل، مع التركيز على الطرق التي يمكن للمنظمات والشركات من خلالها إشراك الرجال في تقديم الرعاية ودعم التمكين الاقتصادي للمرأة.

ومن المهم القيام بكسب التأييد من أجل السياسات التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي. وتعد هذه السياسات هي تلك التي تقدِّم صراحةً الإتاحة والفرص المتساوية لكافة الأشخاص اقتصاديًا (التوظيف) ومنزليًا (تقديم الرعاية). كما تسعى السياسات التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي بشكل إيجابي إلى مُعالجة الديناميات الضارة القائمة على أساس النوع الاجتماعي وأوجه عدم التوازن في السلطة القائمة. ويقدِّم الجدول أدناه أمثلة على السياسات التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي الرامية للنهوض بتقديم الرجال للرعاية.

الاستفادة من المعايير الدولية: أهداف التنمية المستدامة

هناك العديد من الآليات الدولية (الأهداف والقرارات ومنصات العمل من بين أمور أخرى) المُصمَّمة لوضع الحكومات الوطنية موضع المساءلة عن تعزيز المساواة بين الجنسين على المستوى العالمي، ولتكون بمثابة أدوات مفيدة لجهود كسب التأييد المشتركة.[24] تتيح أهداف التنمية المستدامة[25] الخاصة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030[26] فرصة لاستدامة الاهتمام العالمي بالقضية. وبصفة خاصة فإن هدف التنمية المستدامة رقم 5 يهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. وهو يدعو أيضًا في الغاية 5.4، إلى ضرورة الإقرار بالمسؤولية المشتركة عن أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وتقديرها وتعزيزها. ويعني هذا الإقرار بالعبء غير المتساوي الذي تواجه المرأة فيما يتعلق برعاية الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتعزيز كل من مسؤولية الدولة عن تنفيذ سياسات الخدمات العامة والبنية التحتية والحماية الاجتماعية، والاستراتيجيات المحددة المشتركة بين القطاعات التي تُشجِّع مسؤولية الرجال كشركاء متساويين في تقديم الرعاية.

يمكن أن يدعم المجتمع المدني وشركاء الأمم المتحدة الحكومات[27] في تحقيق هذا الهدف من خلال القيام بالمبادرات التالية: بناء قدراتها على فهم الكيفية التي تؤدي بها التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي لكل من الرجال والنساء إلى هذا العبء غير المتساوي للرعاية؛ توفير الممارسات الفضلى المتركزة على الأدلة في النُهج البرامجية والسياسات لتعزيز المسؤولية المشتركة بين الرجال والنساء فيما يتعلق بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر؛ وجمع البيانات المُصنّفة بشأن ما يعتقده كل من الرجال والنساء بشأن تقديم الرعاية وكيفية استخدامهم لها في المنزل؛ وبناء شراكات مع المجتمع المدني لتنفيذ السياسات والبروتوكولات والبرامج بصورة فعّالة بغية النهوض بأهداف التنمية المستدامة مع التركيز على إشراك الآباء في تقديم الرعاية كمسار نحو التقاسم المُنصف لأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والمساواة بين الجنسين بشكل أعم.

نقاط الدخول والغايات لكسب التأييد على المستوى الوطني

هناك العديد من الأمثلة على السياسات الوطنية (المبينة في الجدول أدناه) والتي يمكن كسب التأييد لها، وتنفيذها وإنفاذها لتشجيع مشاركة الرجال الإيجابية والمتساوية في رعاية الأطفال والعمل المنزلي، مع العمل على تخفيف عبء أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر للجميع ودعم المشاركة الاقتصادية للمرأة. ويجب تقييم المجموعة الواسعة من السياسات الوطنية القائمة بشأن هذه الموضوعات في المنطقة عند مواءمة هذه التوصيات بغرض تغيير السياسات على المستوى الوطني.

مجالات كسب التأييد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للنهوض بأدوار الرجال في تقديم الرعاية، بما في ذلك السياسات "صديقة الأسرة"		
السياسة	**الحالة**	**التوصية**
الإجازة الوالدية	تتاح إجازة الأمومة – التي تقدم للنساء بعد الولادة – للنساء في كافة البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،[28][29] ولكن 8 اقتصادات فقط في المنطقة لديها إجازة والدية للآباء، تتراوح مدتها ما بين 1 إلى 3 أيام فقط.[30] ولا تزال الإجازة الوالدية، أو الإجازة الأطول أمدًا للوالدين بغرض رعاية الرضيع أو الطفل، والتي عادة ما تكون بعد انتهاء فترة إجازة الأمومة أو الإجازة الوالدية، أمرًا نادرًا.[31] في لبنان، اقتُرِحَت مسودة مشروع قانون يقضي بمنح إجازة أبوة لمدة 3 أيام وهي حاليًا قيد المراجعة – وهي خطوة أولى هامة، على الرغم من ضرورة استمرار جهود توعية المسؤولين الحكوميين والجمهور بأهمية منح إجازات أبوة أطول.	ويُنصح بأن يعمل المناصرون على توفير إجازات (الأمومة أو الوالدية أو الأبوة) مدفوعة بشكل متساوٍ[32] وغير قابلة للتحويل، وذلك لتشجيع جميع الوالدين وتمكينهم من تحمل مسؤولية الرعاية وتربية الأطفال على قدم المساواة. ويجب أن تتكامل هذه السياسات مع غيرها من السياسات "الصديقة للأسرة" مثل ظروف العمالة العادلة وغير التمييزية، وتوفير أجر الكفاف لجميع الأفراد وغيره من السياسات المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي بغرض تحقيق التوازن بين العمل والحياة.
التعليم	قامت معظم بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسد الفجوة القائمة على نوع الجنس في التسجيل للتعليم.[33][34] ولكن لم يُترجَم هذا الإنجاز بنفس الدرجة إلى معدلات للمشاركة الاقتصادية والسياسية للنساء أو إلى معدلات تقديم الرجال للرعاية. يعد التعليم الجيد المُراعي لاعتبارات النوع الاجتماعي أمرًا بالغ الأهمية، حيث يتعرف الشباب على التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي – أي الأدوار التي ينبغي أن يقوموا بها في كسب الرزق أو تقديم الرعاية – في سنٍ مبكرة. وفي ثلاث من بين أربع بلدان شملتها الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لم يتسم الشباب بسلوكيات أكثر إنصافًا من ناحية النوع الاجتماعي بالمقارنة بالرجال الأكبر سنًا، مما يشير إلى الحاجة لنظام تعليمي يقدم القيم المنصفة من ناحية النوع الاجتماعي في سن مبكرة.	يجب أن توجد سياسات تُلزم المناهج التعليمية في المدارس بأن تكون تحويلية فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي (بما في ذلك تعزيز القيم المُنصفة من ناحية النوع الاجتماعي ومفهوم أن تقديم الرعاية يعد من المهارات الهامة وأنه مسؤولية الجميع)، ويجب أن تخصص مثل هذه السياسات الموارد اللازمة لتحقيق هذا الغرض. يجب أن تستند هذه الجهود إلى العمل الحالي في المنطقة، بما في ذلك جهود إزالة الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي من المواد التعليمية. ويجب أن يتكامل هذا مع السياسات التي تكفل أن تكون المدارس أماكن آمنة لجميع الأطفال ليزدهروا فيها وأن تفي الجودة الفنية للتعليم بالمعايير الدولية.

خدمات الدعم الاجتماعي	لا توجد مرافق لرعاية الأطفال مقدمة من أصحاب العمل إلا في عدد محدود من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مصر والأردن) وكذلك بالنسبة لإعانات رعاية الأطفال (المغرب ومصر ولبنان).[35] تبلغ النسبة العالمية للنساء اللاتي يبلغن عن تلقي رواتب في بلدان تقدم رعاية الأطفال المدعومة من الحكومة أكثر من ضعف مثيلتها في البلدان التي لا تقدم مثل هذا الدعم.[36] ورغم أن رعاية الأطفال المدعومة من الحكومة لا تستهدف تحديدًا مشاركة الرجال في تقديم الرعاية، إلا أنها تخفف بشكل عام من العبء الإجمالي الفردي لرعاية الأطفال وتدعم التمكين الاقتصادي للمرأة.	يجب توفر رعاية الأطفال المُدعَمة عالية الجودة وغيرها من استحقاقات الضمان الاجتماعي، بما في ذلك بدلات الضرائب أو تخفيضات الضرائب أو المدفوعات – عند الاقتضاء – للوالدين ومقدمي الرعاية[37] للتخفيف من عبء الرعاية، وبخاصة بالنسبة للوالدين والأسر ذوي الدخل المنخفض. يمكن أن تُشجِّع مرافق رعاية الأطفال الآباء على القيام بدور نشط في تقديم الرعاية من خلال أنشطة التوعية الموجهة التي تدعوهم إلى اجتماعات وفعاليات، على سبيل المثال. وكما هو الحال بالنسبة لمُعلمي المدارس، يجب تدريب موظفي الرعاية الصحية على التنشئة الاجتماعية المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي حتى لا يُعزِّزوا الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي الضارة.
تدريب الوالدين (في قطاع الصحة أو القطاعات الأخرى)	ثبت أن إشراك الرجال في مبادرات تدريب الوالدين يخفض العنف ويزيد من مشاركة الآباء في رعاية الأطفال. ولكن تغيب هذه البرامج إلى حدٍ كبير عن المنطقة.[38] أكثر من 70% من الرجال في جميع البلدان المشمولة بالدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أبلغوا عن ذهابهم مع زوجاتهم الحوامل إلى بعض زيارات ما قبل الولادة على الأقل (على الرغم من أن مشاركة الذكور قد تعكس إحدى درجات سيطرة الذكور وهيمنتهم، بالإضافة إلى الاهتمام وتقديم الرعاية) مما يمثل نقطة دخول إيجابية لإشراك الرجال إشراك الرجال في أدوار الأبوة التحويلية في مجال النوع الاجتماعي.	يجب أن تتضمن السياسات نصوصًا لتدريب موظفي قطاع الصحة وغيرهم من موظفي الخدمات الاجتماعية على إشراك الرجال كشركاء في تقديم الرعاية على قدم المساواة، ولتنفيذ تدريب الوالدين لتشجيع الآباء على الانخراط منذ البداية في حياة أطفالهم. وبعيدًا عن قطاع الصحة، قد توفر برامج محو أمية البالغين، وبرامج الزيارات المنزلية للأمهات الجدد، والخدمات المقدمة للشباب واللاجئين والمهاجرين، مجالات أخرى للوصول إلى الآباء وإشراكهم.[39] ويجب أن تتيح جهود إشراك الآباء الوصول للمعلومات وأن تتيحها باللغات المحلية وفي صيغة تعبر جيدًا عن المعلومات مثل الرسومات للآباء والأسر غير المتعلمين.

ومن المهم أيضًا الإقرار بأن السياسات قد تدعم المساواة بين الجنسين على الورق، ولكن قد يفتقر واضعو هذه السياسات للإرادة السياسية أو الموارد أو الوعي الجماهيري اللازم لوضعها موضع التنفيذ. كما أن سلوكيات صنّاع السياسات ومنفذيها تجاه النوع الاجتماعي هامة أيضًا، ويجب أخذها في الاعتبار. ولا يعني تنفيذ أنشطة كسب التأييد للسياسات بنجاح إقرار قوانين وسياسات تحويلية في مجال النوع الاجتماعي فحسب، وإنما يعني أيضًا تحليل ومُعالجة العوائق متعددة الطبقات التي تحول دون التنفيذ على مستويات عديدة، ووضع الحكومات في موضع المساءلة عن التزاماتها وخطط عملها.

توصيات لتغييرات السياسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي

يجب أن تكون جهود كسب التأييد المبذولة للإسراع بمشاركة الرجال في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر من أجل رفاه الأطفال والنساء والرجال والمجتمعات تحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي، وتستند إلى حركة حقوق المرأة وتخضع للمساءلة أمامها. ترد أدناه بعض المبادئ التوجيهية لهذا العمل. ويُقصد من هذه التوصيات أن تكون بمثابة إرشادات إقليمية، وينبغي أن يتم تكييفها أكثر بالنسبة للسياق ومواءمتها للاستخدام على المستوى الوطني.

- وضع تركيز حملات كسب التأييد لإشراك الرجال في 50 في المائة من أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في العالم داخل الإطار

الأعم لحركة المساواة بين الجنسين وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. لا يمثل إشراك الرجال في أعمال الرعاية نقطة النهاية في حد ذاته، أو مجرد أداة تهدف إلى تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة، ولكنه يمثل استراتيجية تهدف إلى تحقيق المزيد من المساواة بين الجنسين والعدالة وحرية الاختيار للجميع. يجب ألا يؤدي العمل على إشراك الرجال والفتيان في تقديم الرعاية إلى إطالة أمد أوجه عدم التوازن في السلطة من خلال إنشاء أو تعزيز هيمنة الرجال أو من خلال الحد من حقوق المرأة أو استقلالها في بعض المجالات.

- بناء التحالفات بين المنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بحقوق المرأة والتي تعمل بالفعل في موضوع أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وبين المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع الرجال والفتيان، وتلك التي تعمل مع الشباب، لتحديد الأهداف المشتركة ورسم خريطة للعواقب الممكنة غير المقصودة. سوف يؤدي بناء التحالفات إلى تعزيز جهود كسب التأييد وسوف ضمن أن تكون أهداف كسب التأييد بالنسبة للسياسات مشتركة وشاملة **وخاضعة للمساءلة** فيما يتعلق باحتياجات أصحاب المصلحة الرئيسيين.

- تحديد **القادة السياسيين** ودعمهم، سواء في القطاع العام أو في المجتمع المدني، **والزعماء الدينيين** باعتبارهم من الحلفاء الظاهريين، والعمل مع الزعيمات من الإناث لتوجيه تغيير السياسات وإظهار الالتزام الشخصي بتغيير المعايير المتعلقة بتقديم الرجال للرعاية.

- إشراك الرجال في البرامج والمنصات التي تسترشد **بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة** والمدفوعة بها، وبخاصة الهدف رقم 5 الذي ينص على "تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين لجميع النساء والفتيات" والإسهام في التنفيذ الكامل لخطة 2030 المراعية للنوع الاجتماعي.

- الإقرار بتباين الرجال والنساء (بما في ذلك الميل الجنسي والعرق والطبقة والانتماء الديني وحالة التوظيف من بين أمور أخرى) ومُعالجة **العوائق الهيكلية** التي لها أعظم الأثر على بعض الهويات، إذ تقدم لها فرصًا أقل لسبل العيش أو دعمًا أقل لتقديم الرعاية. السياسات ليست "حجمًا واحدًا يناسب الجميع".

- السعي الإيجابي **لتحويل التوقعات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وأوجه عدم توازن السلطة** فيما يتعلق بتقديم الرعاية، المُعزَّزة بالسياسات، والتي تحد الأدوار التي يقوم بها الرجال والنساء منزليًا واقتصاديًا – وتحديدًا تلك الأدوار التي تقوي موقف الرجال باعتبارهم المسؤولين حصريًا عن كسب الرزق أو الحماية وموقف النساء باعتبارهن مربيات أو مقدمات للرعاية. وقد يتضمن هذا تنفيذ والتوسع في حملات مستوحاة من حملات هيئة الأمم المتحدة للمرأة مثل حملة HeForShe أو حملة MenCare: الحملة العالمية للآباء.

- العمل مع وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية والفنون لتوسيع نطاق الحملات التحويلية بالنسبة للنوع الاجتماعي والرسائل المتعلقة بتقديم الرجال للرعاية، وزيادة ظهورها، والتشكيك في الصور النمطية المحيطة بالأدوار القائمة على النوع الاجتماعي. وبالإضافة إلى حملة MenCare، تتضمن الأمثلة الأخرى على النهج المبتكرة حملة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على وسائل التواصل الاجتماعي التي تحمل عنوان "لأني رجل"، أو المسرحية التي تقدمها منظمة "مسرح أكواريوم" غير الحكومية بشأن تجارب الأبوة والرجولة في الرباط، المغرب.

- إلقاء الضوء على **الآثار الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية** لإشراك الرجال بصورة كاملة كآباء ومقدمي رعاية، ولمشاركة النساء بصورة أكثر فعالية في القوة العاملة المدفوعة الأجر، مع استخدام نهج قائم على الحقوق. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لمشاركة الآباء آثار إيجابية على صحة الأطفال ونمائهم، ورفاه النساء والرجال، ويمكن أن تُسهم في تمكين مشاركة المرأة في القوة العاملة المدفوعة الأجر[40].

الخلاصة

لن تتحقق المساواة التامة إلا حين يتقاسم الرجال والنساء أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر ويشاركوا في القوى العاملة في المنطقة على قدم المساواة. وهذه ليست فكرة حالمة، فقد وجدت الأبحاث أن العديد من النساء والرجال يطمحون بالفعل إلى المزيد من المساواة ويدركون فوائد كلٍ من مشاركة القوى العاملة النسائية وزيادة مشاركة الرجال في تقديم الرعاية. تقدم الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدلة قوية للإجراءات المتعلقة بالبرمجة التحويلية في مجال النوع الاجتماعي وللدعوة التي تُشجِّع على انخراط الرجال في تقديم الرعاية بصورة نشطة. التحديات التالية تنقسم إلى قسمين: الأول يكمن في تحديد ودعم جميع الرجال والنساء الذين يُظهرون بالفعل روح المساواة من خلال تقاسم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر وفي المشاركة في القوى العاملة، ويتمسكون بالسياسات الداعمة ويعملون بمثابة رواد في مجال السياسات؛ أما التحدي الثاني فيكمن في تغيير المعايير الاجتماعية التي تُديم السلوكيات غير المُنصفة من خلال السياسات والممارسات التحويلية في مجال النوع الاجتماعي.

المراجع

1 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي و مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر) (2014). النساء في الحياة العامة: النوع الاجتماعي والقانون والسياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تونس: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز كوثر.

2 في لبنان وفلسطين، كانت العينات ممثلة للمستوى الوطني. أما في مصر والمغرب، اختيرت مناطق محددة من البلدين؛ وتعد العينات ممثلة بصفة عامة لهذه المناطق.

3 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة

4 الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منطقةٌ متباينة. إذ يغطي المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية، على سبيل المثال، 17 بلدًا في المنطقة. ورغم أن هذه المذكرة التوجيهية تشير إلى تقديم الرعاية بصفة عامة في المنطقة، إلا أن الكثير من البيانات والأمثلة تركِّز على مصر ولبنان والمغرب وفلسطين – طبقًا للمعلومات المستقاة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

5 م. سكوت، و. ويلوكس، رايبيرغ ر.، ل. ديروز (2015). خريطة الأسرة العالمية 2015: رسم خرائط لنواتج تغيرات الأسرة ورفاه الطفل بيثيسدا: منظمة تشايلد ترينذز.

6 الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2016). الفلسطينيون في نهاية عام 2016. رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. http://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=1823

7 شعبة السكان بالأمم المتحدة، التوقعات السكانية في العالم والبنك الدولي. (دون تاريخ للنشر). معدل الخصوبة الإجمالي (الولادات لكل امرأة). نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الشراكة في المياه والبنك الدولي. https://data.worldbank.org/indicator/SP.DYN.TFRT.IN

8 ب, هيلمان و ر. ليفتوف و ن. فان دير غاغ و أ. هاسينك و ج. باركر (2017). وضع الآباء في العالم: حان وقت العمل. واشنطن العاصمة: بروموندو وشبكة سونكي للعدالة بين الجنسين ومنظمة إنقاذ الطفولة وتحالف MenEngage.

9 س. الفقي، و ب هيلمان و ج. باركر (2017). مفهوم الرجولة: نتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين - الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. القاهرة، وواشنطن العاصمة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو-الولايات المتحدة (الصفحة 17)

10 من مصر ولبنان والمغرب وفلسطين.

11 صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية (2011). صحيفة وقائع: مشاركة المرأة في القوى العاملة الفلسطينية: 2010-2011. نيويورك: صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومنظمة العمل الدولية.

12 منظمة العمل الدولية والبنك الدولي. (دون تاريخ للنشر). معدل المشاركة في القوى العاملة، الإناث (نسبة مئوية من إجمالي عدد الإناث من السكان اللاتي تزيد أعمارهن عن 15 عامًا). نيويورك: منظمة العمل الدولية والبنك الدولي. https://data.worldbank.org/indicator/SL.TLF.CACT.FE.ZS

13 عينة المغرب في الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير مُمَثِّلة للمستوى الوطني.

14 ل. ماكلوسكي، (2011). استعراض منهجي للتدخلات الخاصة بتنشئة الأطفال لمنع الإساءة للأطفال والتي اختُبِرَت باستخدام تصميمات تجارب موجّهة تستخدم عينات عشوائية في البلدان مرتفعة الدخل. بريتوريا: مبادرة أبحاث العنف الجنسي.

15 س. بانتر-بريك، أ. بورغيز، م. إيغرمان، ف. ماك آليستر، ك. برويت، ج. ف. ليكمان "استعراض الممارسين: إشراك الآباء – توصيات لتغيير قواعد اللعبة في تدخلات تنشئة الأطفال استنادًا إلى استعراض منهجي للأدلة العالمية." الدورية العلمية لنفسية الطفل وعلم النفس. 2014; 55(11): 1187-212.

16 معهد الصحة الإنجابية بجامعة جورج تاون. (2016). تجميع لتدخلات تنشئة الأطفال التي تركز على الآباء لمنع العنف. واشنطن العاصمة: معهد الصحة الإنجابية بجامعة جورج تاون.

17 المرجع السابق.

18 ج. باركر، س. ريكاردو، م. ناسيمنتو (2007) إشراك الرجال والفتيان في تغيير أوجه انعدام الإنصاف القائمة على النوع الاجتماعي في مجال الصحة: أدلة من التدخلات البرامجية. جنيف: بروموندو ومنظمة الصحة العالمية.

19 يتضمن التقرير الصادر عام 2010 عن منظمة 'إينجندر هيلث لحياة أفضل' وشركائها، بعنوان "تحقيق التزامن بين استراتيجيات النوع الاجتماعي" العديد من الأمثلة للبرامج في شتى أنحاء العالم التي سعت بصورة استباقية إلى تنسيق العمل المتزامن أو المتكامل مع الرجال/الفتيان ومع النساء/الفتيات. وعلى الرغم من أن أمثلة البرامج ركّزت على تعزيز التمكين الاقتصادي، وخفض عنف الشريك الحميم، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية، بدلاً من تناول تربية الأطفال بشكل محدد، إلا أن الرؤى المستقاة منها يمكن تطبيقها بسهولة على العمل في مجال تربية الأطفال. ويعد برنامج توستان من السنغال، والذي يُبرزه هذا التقرير، أحد الأمثلة التوجيهية في هذا الشأن. بدأ البرنامج كجهد يسعى إلى القضاء على بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية في إحدى قرى السنغال، حيث بدأ بعامين على الأقل من الحملات المكثفة وجلسات تقديم المعلومات مع النساء في القرية. وكان البرنامج قد حقق نواتج واعدة مع المشاركين المباشرين فيه، ولكنه سعى في نهاية الأمر إلى إشراك الشخصيات الدينية المؤثرة من الرجال في القرية للمساعد على تعظيم هذه النجاحات وتوصيلها إلى المجتمع المحلي بشكل أوسع. وبغض النظر عن نقطة البدء، فإن برامج تربية الأطفال ذات الجنس الواحد أو المختلطة بين الجنسين يمكن أن تتزامن بصورة فعالة مع بعضها البعض. التقرير الكامل متاح من خلال الرابط: https://www.engenderhealth.org/files/pubs/gender/synchronizing_gender_strategies.pdf

20 م. غرين، أ. ليفاك (2010). تحقيق التزامن بين استراتيجيات النوع الاجتماعي: نموذج تعاوني لتحسين الصحة الإنجابية وتحويل العلاقات بين الجنسين. واشنطن العاصمة: الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالنوع الاجتماعي ومكتب المراجع السكانية.

21 معهد الصحة الإنجابية بجامعة جورج تاون. (2016). تجميع لتدخلات تنشئة الأطفال التي تركز على الآباء لمنع العنف. واشنطن العاصمة: معهد الصحة الإنجابية بجامعة جورج تاون.

22 البنك الدولي للإنشاء والتعمير والبنك الدولي. (2016). النساء والأعمال التجارية والقانون 2016: الوصول إلى المساواة. واشنطن العاصمة: البنك الدولي للإنشاء والتعمير والبنك الدولي.

23 تُعرِّف اليونيسف كسب التأييد من خلال العبارات التالية، "كسب التأييد هو العملية المُتعمدة، التي تستند إلى أدلة مُثبتة، وتهدف إلى التأثير سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة على صنّاع القرار وأصحاب المصلحة والجماهير ذات الصلة لدعم وتنفيذ الإجراءات التي تُسهم في إنفاذ حقوق الأطفال والمرأة." في اليونيسف (2010). مجموعة أدوات كسب التأييد. نيويورك. تم استرجاعه من خلال الرابط: https://www.unicef.org/evaluation/files/Advocacy_Toolkit.pdf

24 وتشمل هذه الآليات اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) ومنهاج عمل بيجين والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاستعراض الدوري الشامل ولجنة وضع المرأة، من بين آلياتٍ أخرى.

25 تستمد أهداف التنمية المستدامة المعلومات وتسترشد بالمعايير والآليات الدولية، واتفاقية السيداو - التي صدّقت عليها جميع الدول العربية باستثناء الصومال والسودان، على الرغم من أن أغلبية الدول لها تحفظات على بعض نصوصها الرئيسية؛ ومنهاج عمل بيجين؛ وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛ والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛ والاستنتاجات المتفق عليها الصادرة عن لجنة وضع المرأة - والتي دعت الدول، في عام 2017، إلى "تعزيز القوانين والأطر التنظيمية التي تشجع التوفيق بين مسؤوليات العمل والأسرة وتقاسمها بين

النساء والرجال، بسبل منها صوغ وتنفيذ وتعزيز تشريعات وسياسات وخدمات تراعي احتياجات الأسرة، مثل الإجازات الوالدية وغيرها من برامج الإجازات، وزيادة المرونة في ترتيبات العمل، وتقديم الدعم للأمهات المرضعات، وتطوير الهياكل الأساسية والتكنولوجيا، وتقديم الخدمات، بما في ذلك توفير خدمات جيدة لرعاية الأطفال تكون في المتناول ويسهل الحصول عليها وتهيئة مرافق لرعاية الأطفال وغيرهم من المُعالين، وتشجيع الرجال على تحمل نصيب متكافئ من مسؤوليات الأعمال المنزلية باعتبارهم آباء ومسؤولين عن تقديم الرعاية، وهي كلها أمور تسهم في تهيئة بيئة مواتية لتمكين المرأة اقتصاديا في عالم العمل الآخذ في التغير." كما تدعو إشراك الرجال والفتيان بالكامل، "باعتبارهم شركاء وحلفاء استراتيجيين في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات"؛ بالإضافة إلى صكوك الأمم المتحدة الأخرى المعمول بها والقرارات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

26 أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (دون تاريخ للنشر). خطة التنمية المستدامة العالم: أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة .http://www un.org/sustainabledevelopment/ /development-agenda

27 يُجري المنتدى السياسي رفيع المستوى استعراضات طوعية منتظمة لخطة عام 2030.

28 إلا أن طول فترة إجازة الأمومة ومستوى الاستحقاقات يقل بصفة عامة عن الموصى به في اتفاقية منظمة العمل الدولية (إذ توصي المادتان 4 و6 من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 183، اتفاقية حماية الأمومة بمنح إجازة أمومة لفترة لا تقل عن 14 أسبوعًا، مع منح إجازة إجبارية لمدة 6 أسابيع بعد الولادة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب كفالة الراتب والاستحقاقات بما لا يقل عن ثلثي ما كانت تتقاضاه المرأة في السابق).

29 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث. (2014). النساء في الحياة العامة: النوع الاجتماعي والقانون والسياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تونس: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز كوثر.

30 في إيران، يحق للآباء الحصول على إجازة أبوة قدرها 14 يومًا.

31 البنك الدولي. (2015). تتقدم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المساواة بين الجنسين، لكن معوّقات عديدة لا تزال قائمة، حسب تقرير لمجموعة البنك الدولي. نيويورك: البنك الدولي.

32 توصي اتفاقية منظمة العمل الدولية (المادتان 4 و6 من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 183، اتفاقية حماية الأمومة) بمنح إجازة أمومة لفترة لا تقل عن 14 أسبوعًا، مع منح إجازة إجبارية لمدة 6 أسابيع بعد الولادة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب كفالة الراتب والاستحقاقات بما لا يقل عن ثلثي ما كانت تتقاضاه المرأة. ولكن، ليس هناك معيار صادر عن منظمة العمل الدولية يتناول تحديدًا إجازات الأبوة.

33 البنك الدولي. (2012). تقرير عن التنمية في العالم 2012: المساواة بين الجنسين والتنمية. نيويورك: البنك الدولي. //:https openknowledge.worldbank.org/ 4391/handle/10986

34 البنك الدولي. (2013.) فتح الأبواب: المساواة بين الجنسين والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واشنطن العاصمة: البنك الدولي.

35 منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث. (2014). النساء في الحياة العامة: النوع الاجتماعي والقانون والسياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تونس: منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومركز كوثر.

36 البنك الدولي للإنشاء والتعمير والبنك الدولي. (2016). النساء والأعمال التجارية والقانون 2016: الوصول إلى المساواة. واشنطن العاصمة: البنك الدولي للإنشاء والتعمير والبنك الدولي.

37 أ. هاسينك، ج. باركر؛ ر. ليفتوف (2016). منصة MenCare للإجازات الوالدية: 10 طرق لترك انعدام المساواة بين الجنسين وراء ظهورنا وإعطاء أطفالنا الرعاية التي يحتاجونها. واشنطن العاصمة: حملة MenCare وبروموندو.

38 معهد الصحة الإنجابية بجامعة جورج تاون. (2016). تجميع لتدخلات تنشئة الأطفال التي تركز على الآباء لمنع العنف. واشنطن العاصمة: جامعة جورج تاون.

39 ب. هيلمان و ر. ليفتوف ن. فان دير غاغ و أ. هاسينك و ج. باركر (2017). وضع الآباء في العالم: حان وقت العمل. واشنطن العاصمة: بروموندو و شبكة سونكي للعدالة بين الجنسين ومنظمة إنقاذ الطفولة وتحالف MenEngage.

40 للمزيد من المعلومات بشأن فوائد مشاركة الآباء المتساوية، انظر تقرير حالة آباء العالم: https://sowf.men-care.org

41 وبالإضافة إلى ذلك، تعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الوقت الحالي مع الشركاء المحليين لتطوير معارض للأبوة في مصر ولبنان والمغرب وفلسطين. وتحقيقًا لهذه الغاية، فإنها تُشجِّع الآباء على إرسال الصور والآراء الشخصية بشأن مشاركتهم في الرعاية.

42 الإصدار الكامل من فيلم الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متاح للمشاهدة عن طريق شبكة الإنترنت: .https://www.youtube com/watch?v=ZFUCZ7vpt7Q

UN WOMEN IS THE UN ORGANIZATION DEDICATED TO GENDER EQUALITY AND THE EMPOWERMENT OF WOMEN. A GLOBAL CHAMPION FOR WOMEN AND GIRLS, UN WOMEN WAS ESTABLISHED TO ACCELERATE PROGRESS ON MEETING THEIR NEEDS WORLDWIDE.

UN Women supports UN Member States as they set global standards for achieving gender equality, and works with governments and civil society to design laws, policies, programmes and services needed to implement these standards. It stands behind women's equal participation in all aspects of life, focusing on five priority areas: increasing women's leadership and participation; ending violence against women; engaging women in all aspects of peace and security processes; enhancing women's economic empowerment; and making gender equality central to national development planning and budgeting. UN Women also coordinates and promotes the UN system's work in advancing gender equality.

UN WOMEN

Planet 50-50 by 2030
Step It Up for Gender Equality

Villa 37, Street 85,
Sarayat Al Maadi, Cairo, Egypt.

http://arabstates.unwomen.org
www.facebook.com/unwomenarabic
www.twitter.com/unwomenarabic
www.youtube.com/unwomenarabic
www.flickr.com/unwomenarabic